بناء أختبار التخيل لأطفال الرياض

د.بشرى حسين علي د.ايمان يونس أبراهيم
الجامعة المستنصرية - كلية التربية الاساسية - قسم رياض الاطفال

الخلاصة

أستهدف البحث الحالي بناء أختبار التخيل لأطفال الرياض ، وقد تكونت عينة البناء من (400)طفلا وطفلة ، أختيروا بالطريقة العشوائية من أربعة مديريات (الرصافة الأولى والرصافة الثانية والكرخ الأولى والكرخ الثانية)، ولغرض تحقيق هدف البحث قامت الباحثتان ببناء أختبار التخيل وأستخراج الصدق الظاهري ومعامل تمييز الفقرات ومعامل الصعوبة للفقرات واصبح الاختبار يتكون من (32) فقرة مصورة ، وقد استخدمت الوسائل الاحصائية (معامل ارتباط بيرسون ،ومعامل صعوبة الفقرات ، ومعامل تمييز الفقرات، ومعادلة معامل الأرتباط الثنائي ،معادلة الخطأ المعياري) وقد توصلت الباحثتان الى عدد من التوصيات والمقترحات.

Building a Visual Test for Kindergartens' children

Dr. Bushra Hussein Ali Dr. Iman Younes Ibrahim
University of Al-Mustansiriyah – College of Basic Education – Kindergarten Dept.

Abstract

The present research aimed to test the imagination of children, and may build sample consisted of (400) a baby and child, selected by random way of four Directorates (first Resafe, second Resafe ,first alkarkh , second alkarkh), in order to achieve the objective of research the tow researchers have a test of imagination and extract the virtual and honesty plants distinguish paragraphs and paragraphs and difficulty factor became the test consists of (32), statistical methods were used (Pearson correlation coefficient, coefficient of difficult passages, highlight paragraphs, correlation equation, an equation wrong Standard) the tow researchers have a number of recommendations and proposals.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تعد السنوات الاولى من حياة الفرد ،مرحلة حاسمة في تشكيل الملامح الرئيسة لشخصيته،أذ تتشكل في هذه الفترة القدرات والميول والمهارات والقابليات ، كما ترتسم فيها الخطوط العريضة لما سيكون عليه في المستقبل وعليه فان رعاية الطفل في هذه المرحلة المبكرة من العمر يجب أن يتم وفقا للأسس التربوية ،فمن الخطورة عدم أعطائهاالأهتمام الكافي أو ترك الأمر للعفوية والتلقائية في التعلم لذلك اهتم المتعاملون مع الطفل منذ مراحله المبكرة بالعمل على تنمية امكاناته العقلية والمعرفية يعد التخيل في حياة الطفل من القدرات المهمة والتي تلعب دورا هاما في حياته،فالاطفال يميلون الى استخدام خيالهم في التفكير أكثر من البالغين ،ولكن هناك صعوبة لدى الاطفال في أستخدام التخيل بشكل فعال ، وتؤدي هذه الصعوبة الى مشكلات تعترض الاطفال في تحليل الموضوعات او الأفكار.

يمتلك كل أنسان قابلية أو قدرة على التخيل وخلق صور في مخيلته ، أن أستعمال التخيل البصري والتصور أو التخيل الموجه (Visualization creative) يسمح للخيال بالأنطلاق ، بينما تركز الحواس على خلق الحالة المرغوبة من الاسترخاء داخل العقل البشري حيثما تتواجد الحالة وفي أي وقت تشاء الحواس. ويرى المعالجون التربويون بانه يمكن من خلال هذه الوسيلة تنمية القدرة على التخيل (المغربي ،2010: 234). ونظرا لأهمية التخيل في مرحلة الطفولة المبكرة وخاصة في مرحلة رياض الاطفال وبضرورة تنميتها في هذا الفترة المهمة ، وجدت الباحثتان نتيجة خبرتهن في مجال رياض الاطفال بضرورة بناء اختبار للتخيل لاطفال الرياض ، خاصة أن البيئة العربية بشكل عام والبيئة العراقية بشكل خاص وعلى حد علم الباحثتان تفتقر لوجود أختبار للتخيل لاطفال الرياض (صوري) في مرحلة التمهيدي . ونظرا لعدم توافر مقياس للتخيل لأطفال الرياض – على حسب علم الباحثتان- جاء البحث الحالي مستهدفا بناء هذا المقياس وعليه يمكن أن تتحدد مشكلة البحث الحالي في عدم وجود مقياس معد لقياس التخيل لأطفال الرياض .

أهمية البحث

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة والتي يتهم فيها اكتساب المعارف والمفاهيم ،حيث يتم وضع القواعد الاساسية في بناء الاطار الفكري ، لاسيما قدراتهم العقلية والتخيل من ضمن هذه القدرات والتغيرات الفكرية التي تطرأ على النمو المعرفي لديهم (عبد الهادي،2002 :29)

أن علم النفس المعرفي يعير لموضوع التخيل أهتماماباعتباره نوعا من العمليات العقلية ذات العلاقةبالعديد من الانشطة الأخرى ، فعملية التخيل تعد أحدى العمليات النفسية الاساسية التي يلجأ اليها الانسان في سعيه نحو الافكار والتصورات والخبرات الجديدة ، وغير المألوفة (الزغلول ،2003 : 197).

لقد شغل موضوع التخيل أهتمام الباحثين منذ القدم حيث أشاروا الى اهميته في الحياة الأنسانية ، فأرسطو قال أن التفكير مستحيل من دون صور ، ويعد أرسطو من الرواد الاوائل الذين أعطوا التخيل دورا رئيسا في تكوين المعرفة وتأمين مادة الفكر (Davis,1994 :151).

تعد الدراسة التي اجريت في جامعة ميتزربيش (عام 1800)أولى الدراسات حول التخيل وعلاقته بعملية التفكير ، ومن ثم بدأ الأهتمام بهذا الموضوع من قبل علماء النفس التجريبي وتركزت دراستهم على التخيل ودوره في عمليات التذكر والأحتفاظ ، ومن ثم أزداد الاهتمام به وبشكل كبير مع ظهور علم النفس المعرفي لما له دور في العمليات المعرفية كالأنتباه والتذكر والتفكير (الزغلول ،2003 : 198).وللتخيل أهمية تشخيصية فهو يكشف عن دوافع الطفل بطريقة أكثر دقة من السؤال المباشر ،أذ يحيط نفسه بعوامل الكف التي تشوه الحقيقة ، فهو في عالم الخيال يكشف عن الكثير ما في نفسه ، ولاسيما خلال أستخدامه الدمى والعرائس (موراي ، 1988: 46).

كما يؤكد لنا (سومرهولف ،1990) أهمية التخيل فيسلوك الفرد ، أذ أنه يرشد العقل ويوجهه لترجمة حاجاته الى صور عقلية لمواقف معينة يتم من خلالها أشباع تلك الحاجات (الطيب ،2006 : 177) . ويعد التخيل مهما لانه يعد بمثابة العين الثالثة التي ينفرد بها الأنسان من بين الكائنات الحية الأخرى جميعها ،فهو عالم سحري خاص ببنية الانسان كيفما يشاء ومثلما يشاء ، ومنه يستمد الأنسان أحلامه ،ومنه تصنع عجائب الزمان (حسين ، 1999 :2) .

وقد أكدت الكثير من الدراسات والبحوث ثبوت الصلة بين التخيل والنص المقروء أي أن التخيل أداة فكرية فاعلة لملىء الفجوة الموجودة في معرفة المتعلم الناقصة عن النص المقروء ومما يكسب خبرة تزيد وتثري في عمله الذهني (الجعفر ، 1981 : 72) .

وتتجلى أهمية البحث الحالي بما ياتي :

1- يعد الاهتمام بالطفولة مطلبا أنسانيا وعلميا أذ تعمل الدول على تحقيق هذا المطلب وعدم التفريط بقدرات ابنائهم بأعتبارهم ثروة وطنية سواء في المجالات النفسية ، والاجتماعية ، العقلية ،أذ يتفق الكثير من المربين على أهمية التخيل لانه من القدرات العقلية المهمة التي تساعد على تكوين شخصية قادرة على التوصل الى المعلومة بصورة ذاتية وليس من خلال التلقين أو التسميع .
2- يساعد أختبار التخيل في قياس التخيل لدى أطفال الرياض (مرحلة التمهيدي ،وذلك لأنه قياس التخيل يساعد التربويين في العمل على تنمية التخيل سواء بوضع مناهج علمية تراعى فيها هذه القدرة العقلية ، أو باختيار برامج تربوية مناسبة لتساهم في تنمية التخيل لدى اطفال الرياض .
3- أغناء المكتبة التربوية بها الاختبار حيث أنه على حد علم الباحثتان لايوجد مثل هذا الاختبار للتخيل لاطفال الرياض .وبذلك يعد رافدا للمكتبة المحلية التي تفتقر الى مثل هذه الدراسات في هذا المجال .

هدف البحث : يهدف البحث الحالي الى :

بناء أختبار التخيل لاطفال الرياض (مرحلة التمهيدي) في بغداد .

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على :

حدود بشرية : اطفال الرياض (مرحلة التمهيدي) من الذكور والاناث . حدود مكانية : مدينة بغداد مديريات التربية في بغداد(الرصافة الأولى والثانية،الكرخ الأولى والثانية)

حدود زمانية : العام الدراسي (2016 -2017) .

حدود علمية : التخيل لأطفال الرياض.

تحديد المصطلحات

أولا :الأختبار

تعريف عاقل (1971)

أمتحان متخصص للكشف عن الموقع النسبي للفرد بين افراد الجماعة وذلك فيما يخص الذكاء والشخصية والقدرات والانجاز المدرسي وسواها (عاقل ،1971 :114).

تعريف(الامام 2004)

هو مجموعة من الأسئلة أو المواقف التي يراد من الفرد الاستجابة لها (الامام وآخرون ، 2004 : 21).

ومن هذه التعاريف توصلت الباحثتان الى هذا التعريف :

التعريف النظري للاختبار
هو وسيلة تتضمن مجموعة من الفقرات والاسئلة المصورة التي تشجع على التخيل .
التعريف الاجرائي: هو مجموعة من الاسئلة والمواقف المصورة والتي ستخضع لأجراءات تجريبية محددة بغية قياس التخيل لدى اطفال الرياض .
ثانيا : التخيل
تعريف بافيو (1971): طريقة يتم فيها خزن المعلومات في الذاكرة طويلة المدى وفق نظامين مختلفين ولكنهما مترابطين بالوقت نفسه أحدهما يعرف بالترميز اللغوي أو اللفظي وثانيهما يعرف بالترميز التخيلي
(الزغلول والزغلول، 2003 :199) .
تعريف الباحثتان النظري
قدرة الطفل على تركيب وانتاج صور لاتوجد في الواقع على الرغم من أن عناصرها اصلا مستمدة من الواقع .
التعريف الاجرائي: هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب نتيجة أجابته على اختبار التخيل.
ثالثا: رياض الاطفال
تعريف وزارة التربية 1994 :
هي مرحلة تكون ماقبل الدراسة الأبتدائية ويقبل فيها الطفل الذي اكمل الرابعة من عمره أو من سيكملها في السنة الميلادية ولايتجاوز السنة السادسة من العمر ، وتقسم على مرحلتين هما (الروضة والتمهيدي) وتهدف الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم في جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك اساس صالح لنشئتهمنشئة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي (وزارة التربية ، 1994 : 4).

الفصل الثاني
الأطار النظري ودراسات سابقة
أولا: الاطار النظري
تعد عملية التخيل أحدى العمليات العقلية الهامة التي يلجأ اليها الانسان للحصول
على الافكار والخبرات الجديدة ، وتشير كثير من البحوث والدراسات الى اهمية ادخال المفاهيم الخاصة بالتخيل في العملية التعليمية ، وهذا ماأكدته دراسات (وارد Ward 1987)و(شيرتستنس 1988) من اهمية تضمين الخيال في عمليات تدريس العلوم والفنون والآداب وغيرها من المجالات (عبد الحميدوخليفة ،2000 :133).
أن التخيل هو القدرة على ادراك الاشياء أو الأحداث في غيابها أو كما يمكن ان تكون . ويعود التخيل الى اشياء عديدة مثل الوهم والبراعة وأحلام اليقظة والتظاهر .
ومن خلال التخيل يمكن للمرء ايجاد أحاسيس فعلية لمواقف أو حالات لم يخبرها الانسان . ويؤدي الخيال دورا مهما في الابتكار. وقد يستبدل الشيء الحقيقي بصورة عقلية مما يسمح للمرء أن يخطط لرسم لوحة أو تأليف أغنية وما الى ذلك (المغربي ،2010 :233).
لقد أشار الفلاسفة قديما الى اهمية التخيل ، فقد ذهب افلاطون الى ان التخيل هو وظيفة العقل والجسد . اما أرسطو فقد أكد على أن التخيل هو حركة ناشئة عن الأحساس وأنه فعالية ميكانيكية ، كذلك أوضح الرازي أن التخيل والاستدلال على الشيء بالشيءأما أبن سينا فقد قسم القوى المدركة عند الانسان الى خمس قوى هي :
1- القوى الخيالية
2- القوى الوهمية
3- القوى المفكرة في الانسان أو المتخيلة في الحيوانات .
4- القوى الحافظة
5- القوى الذاكرة
وقد أوضح أبن سينا أن مايميز التخيل هو اعادة الصورة الحسية بعد غياب المنبهات ،اما الفارابي فقد اكد على ان التخيل هو قوى تحفظ رسوم المحسوسات بعد غياب المنبهات الحسية . اما هيوم فقد اشار الى أن التخيل يساعد على تكوين صورة الموضوع وتكون غير موجودة في الواقع وانه وسيلة بين الاحساس والتفكير (المغربي ،2010 : 243).
نظريات التخيل
هناك فئتان حول التخيل ودوره في عملية تمثل المعلومات في الذاكرة طويلة المدى ، وتتبنى كل فئة من هذه النظريات وجهة نظر مختلفة . ومن هذه النظريات مايأتي :-
أولا :نظرية الترميز المزدوج (الثنائي) Dual _ Coding Theory
صاحب هذه النظرية هو بافيو ، حيث يرى أن المعلومات في الذاكرة طويلة المدى تخزن في نظامين مختلفين ولكنهما مترابطان في الوقت نفسه . أحدهما يعرف بالترميز اللغوي أو اللفظي وهو مخصص لمعالجة وتمثل المعلومات اللفظية المرتبة بتسلسل معين ،وثانيهما يعرف بالترميز التخيلي والمخصص بتمثل المعلومات المكانية والفراغية . ويقترح بافيو أن عملية الأحتفاظ بالمعلومات وتذكرها يعتمد على أسلوب تقديم المعلومات للفرد وطريقته في تمثلها ،حيث يرى أن المعلومات التي تقدم لفظا وصوت للفرد يكون تذكرها أسرع وأسهل من تلك التي يتم تمثلها من خلال أسلوب واحد من الترميز (الزغلول،2009 :199).

أما وين (Winn 1987) فقد أكد وجود ثلاثة أنواع من التمثيلات البصرية الرمزية وهي :الجداول والخطوط البيانية والرسوم التوضيحية (المخططات) والتي يعتبرها ضرورية وهامة الفهم لانها تقع بين الصور والكلمات ، فالكلمات تتمتع بخاصية التجريد والتي تجعلها ملائمة لشرح العمليات حينما تفشل الصور ، أما تمثيل المعلومات عن طريق الخطوط البيانية والجداول والمخططات فأنه يتم أكتشاف العلاقات بين العناصر ضمن التمثيلات البصرية مما يؤدي الى الفهم والاستيعاب .

وقد قدم ماير (Mayer 1993) مخططا مشتقا من نظرية بافيو للترميز المزدوج ، لذلك ينصح كيربي باستخدام الصيغة اللفظية والبصرية معا وخاصة عندما يكون هناك أستخدام هذين النوعيم ممكنا ، وهذا يساعد على خلق روابط مرجعية حيث أطلق كيربي عليه أسم (التعليم المشترك) والذي هو عملية توسيعية تزيد الروابط بين الرموز وتساعد على المعالجة الاعمق للمعلومات ، فأذا تم الأحتفاظ بكلا الأثرين (البصري واللفظي) فهذا يقود الى استرجاع الاثر اللفظي والبصري معا ، ومن وجهة نظر أخرى أذا يفشل الاسترجاع اللفظي يتم الأسترجاع البصري وهذا بدوره يعمل على تنشيط الأسترجاع اللفظي (محمد ،2008 : 55).

ثانيا: النظريات الأفتراضية :

يفترض بعض علماء النفس المعرفيين أمثال (أندرسون ديور 1973) أن تمثل المعلومات بمختلف أنواعها في الذاكرة طويلة المدى يأخذ شكل أفتراضات مجردة وليس على نحو صوري تخيلي . وتدعم وجهة النظر هذه (نظرية المستوعب للغة المكتسبة TLC) و(نظرية أداة التحكم التكيفي) .

نظرية (مستوعب اللغة TLC)

توصل(كويلان 1968) الى أول نموذج حول الذاكرة الدلالية يعرف باسم (النموذج الشبكي للذاكرة الدلالية Network Model of Semantic Memory) وقد هدف من خلاله الى تفسير الآلية التي يتم من خلالها فهم اللغة وأكتسابها أن الذاكرة الدلالية وفق هذا النموذج تأخذ طابعا منظما على شكل شبكات متداخلة ومتشابكة وكل منها يشتمل على مفهوم معين مثل (طير ، حيوان ، سيارة ، هواء .....الخ) ويصار الى تمييز المفهوم والتعرف عليه من خلال نوعين من العلاقات :

أ- مجموعة العلاقات الرئيسية (Super Set Relation) : وهي التي تحدد الفئة الرئيسية التي ينتمي اليها هذا المفهوم وخير مثال على ذلك (الطير هو أحد أعضاء الحيوانات).

ب-مجموعة العلاقات الثانوية (Subset Relation) : وهي بمثابة خاصية أو أكثر تمييز المفهوم عن غيره في الفئة الكبرى التي ينتمي اليها ، مثل الطير يمكن أن يغرد .

وعليه فان أي مفهوم يمكن الاستدلال والتعرف عليه وتميزه عن غيره من المفاهيم الاخرى في الذاكرة الدلالية وفقا لهذين البعدين (الزغلول والزغلول ، 2009 : 203).

كما أن المفاهيم تخزن في شبكات كل منها يسمى عقدة (node) حيث أن لكل مفهوم خصائص مميزة ينفرد بها تعطيه طبع خاص به ، وهناك مجموعة من خصائص رئيسة تشترك بها مع المفاهيم الاخرى أو الفئة الرئيسة ، ومثل هذه الفئة التي تشتمل مجموعة عناصر ربما تشكل أيضا عنصرا في شبكة أكبر ، فعلى سبيل المثال نجد أن طائر الكناري يمتلك خصائص ثانوية مثل اللون والغناء وأخرة رئيسة تجعل منه عنصرا ضمن فئة الطيور وموجوعة خصائص أخرى تجعل منه عنصرا في فئة أكبر وهي الحيوانات .

ترى هذه النظرية أن عملية فهم الجملة وتحديد المفاهيم يتطلب أستخدامأستراتيجية فحص التقاطع Intersetion Search حيث يتم من خلالها تحديد علاقة العقدة (الشبكة) (Node) مع غيرها من الشبكات الأخرى (الزغلول والزغلول ،2009 : 204).

ثالثا : وجهة النظر التوفيقية :

نظرا لعدم وجود أتفاق بين النظريات الأفتراضية ونظرية الترميز المزدوج حول الطريقة التي تخزن بها المعلومات بالذاكرة طويلة المدى والكيفية التي يتم من خلالها التفكير بالمعلومات وتذكرها ، فقد أدى ذلك الى ظهور وجهة النظر التوفيقية وهي ماتعرف بالفرضية العاملة (Working Hypothesis) والتي تتبناها العديد من علماء النفس المعرفيون أمثال بادلي وليبرمان وكوهن وغيرهم . وتنص هذه الفرضية على أن الذاكرة طويلة المدى تشمل فقط على شبكات من التمثيلات المجردة التي تأخذ شكل الافتراضات بحيث أن جميع المعلومات تخزن فيها بنفس الشكل وتقترح وجود نظامين مختلفين من انظمة الذاكرة قصيرة المدى (العاملة) أحدهما بصري والأخر لفظي ، وبهذا المنظور فقد حاولت هذه الفرضية التوفيق الى حد معين بين أفتراضات نظرية الترميز الثنائي والنظريات الافتراضية ، حيث تؤكد وجود شكل واحد من التمثل المعرفي في الذاكرة طويلة المدى ونوعين من التنشيط للمعلومات في الذاكرة قصيرة المدى أحدهما تصوري والآخر لفظي (الزغلول والزغلول،2009 :213).

مناقشة النظريات

1- أختلفت النظريات في طريقة خزن المعلومات بالذاكرة طويلة المدى حيث ترى نظريات الترميز بأن المعلومات تخزن في الذاكرة طويلة المدى بنظامين مختلفين لكنهما مترابطين أما النظريات الأفتراضية فترى ان المعلومات تأخذ في الذاكرة طويلة المدى شكل أفتراضات مجردة وليس على نحو صوري تخيلي.

2- أختلفت النظريات في الكيفية التي يتم من خلالها التذكر والتفكير .

ونتيجة لهذه الاختلافات فقد أعتمدتا الباحثتان النظرية الموقفية والتي عرفت بالفرضية العاملة وذلك للاسباب التالية :

1- تنص هذه الفرضية على أن الذاكرة طويلة المدى تشمل فقط على شبكات من التمثيلات المجردة التي تأخذ شكل الافتراضات بحيث أن جميع المعلومات تخزن فيها بنفس الشكل .

2- وتقترحهذه النظرية وجودنظامينمختلفينمنانظمةالذاكرةقصيرةالمدى (العاملة) أحدهما بصري والآخر لفظي .
3- حاولت هذه النظرية التوفيق بين نظرية الترميز المزدوج والنظريات الافتراضية من خلال تأكيدها على وجود شكل واحد من التمثل المعرفي في الذاكرة طويلة المدى ونوعين من التنشيط في الذاكرة قصيرة المدى أحدهما صوري والآخر لفظي.

ثانيا: دراسات سابقة :

دراسات عربية :

1- دراسة محفوظ (1994):(التخيل العقلي لدى طالبات الجامعة وعلاقته بالاسلوب المعرفي)

هدفت الدراسة الى الكشف عن الفروق الفردية في التخيل ممثلة بالاسلوب البصري والاعتماد - الاستقلال الأدراكي من خلال الرابطة بين الأختبارات المكانية وخبرة التخيل ، وقد بلغت عينة الدراسة (129) طالبة بالسنة الثالثة من شعب اللغة العربية ، التاريخ ، الفيزياء ، العلوم ، والدراسات الاجتماعية . جميعهم من كلية التربية /جامعة عين شمس .

وقد اتبع في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الاستقلال الادراكي بين المرتفعات والمنخفضات في تفضيل الاسلوب البصري لتجهيز المعلومات المماثل لعامل التخيل العقلي (محفوظ ، 1994 :169) .

2- دراسة خليفة(1994):(علاقة الخيال بكل من حب الأستطلاع والأبداع في المرحلة الأعدادية)

هدفت الدراسة الى فحص العلاقة الأرتباطية بين التخيل وكل من حب الاستطلاع والأبداع . وقد بلغت عينة الدراسة (203) من الذكور ، و(101) من الاناث من طلبة الصف الثالث الاعدادي من المدارس الحكومية في محافظة الجيزة في مصر ، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي . وقد كشفت النتائج عن علاقة أيجابية ذات دلالة أحصائية بين التخيل وكل من حب الاستطلاع والابداع ، كما أظهرت الدراسة عن وجود فروق جوهرية بين مستويات التخيل الثلاثة (المرتفع والتموسط والمنخفض) حيث تشير الى تفوق تلاميذ المستوى الاعلى من التخيل في كل من المرونة والطلاقة والأصالة (خليفة ، 1994 : 47) .

3-دراسة العمر (1996) (علاقة الابداع بالخيال والذكاء)

هدفت الدراسة الى تحديد شكل العلاقة بين كل من الابداع والتخيل والذكاء . وقد بلغت عينة الدراسة (296) من تلاميذ المدارس المتوسطة والثانوية ، وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي وأستخدم مقياس الخيال من اعداد مصري حتورة .

وقد توصلت الدراسة الى وجود علاقة أيجابية عالية وذات دلالة أحصائية عند مستوى (0،01)بين مقياس الابتكار والذكاء ،وأيضا توصلت الى عدم وجود دلالة احصائية بين عامل الاصالة في مقياس الخيال والذكاء . كما تبين لدور الجنس في تشكيل العلاقة بين العمليات الابتكارية والخيال والذكاء في نتائج الذكور . كما اتضح وجود علاقة أرتباطية بين دالة عند مستوى (0,01) بين المقاييس المستخدمة لعاملي الطلاقةوالمرونة أما بالنسبة لعامل الأصالة فقد أتضح بوجود أرتباطدال عند مستوى (0,01) بين مقياس الذكاء والأستخدامات ، أما بالنسبة لنتائج الاناث فقد توصلتالى وجود معاملات ارتباط دالة أحصائيا عند مستوى (0,01) بين جميع المقاييس لعوامل الطلاقة والمرونة والاصلالة وفي ذلك أشارة لقوة العلاقة بين المقاييس المستخدمة لدى جنس الاناث (الشرقاوي ،2006 : 481).

دراسات الاجنبية :

1-دراسة (أسكمولر 1965) :(علاقة الصور الخيالية بالأبداع)

هدفت الدراسة الى الكشف عن علاقة التخيل بالابداع ، وأشتملت عينة الدراسة (307) من طلاب الجامعة منهم (170) من الذكور و (137) من الأناث وقد اتبع المنهج الوصفي في الدراسة وقد كشفت نتائج الدراسة أن هناك ارتباطا أيجابيا دالا بين التخيل والابداع ، حيث حصل الطلاب ذوي الدرجات المرتفعة جميعهم على اختبار الصور الخيالية على درجات عالية على مقياس الابداع .كما تبين بوجود علاقة دالة بين الجنس والصور البصرية، حيث ظهرت فروق جوهرية بين الأناث والذكور لصالح الاناث (خليفة و عبد الحميد ، 2000 : 163)

2-دراسة (كاترين الساندريني 1981): (علاقة التخيل بالاسلوب المعرفي والقدرات المكانية)

هدفت الدراسة الكشف عن الفروق الفردية في القدرات اللفظية والمكانية بتفضيل التفكير بالصور (الأسلوب البصري) مقابل اللفظي. وقد بلغت عينة الدراسة (383) طالبا جامعيا وقد اتبع المنهج الوصفي التحليلي ، وقد كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة بين القدرة المكانية كما تقاس باختيار تكملة الاشكال (يقيس القدرة على بناء نمط كلي مكاني من عدة اجزاء) ، والاسلوب اللفظي البصري مقاسا بأستبيانريشاردسون (1977) ، وذلك بالنسبة للطالبات والطلاب على حد سواء (محفوظ ، 1994 : 182) .

3-دراسة (باربارا فوريشا 1983) (العلاقة بين الابتكار والأسلوب المعرفي والتخيل)

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الابتكار والتخيل ، وهل تختلف باختلاف الأسلوب المعرفي والتخصص الاكاديمي . بلغت عينة الدراسة (60) طالبا جامعيا من تخصصات أكاديمية معينة (الهندسة ، الأقتصاد ، علم النفس ، التربية) .وقد أتبع المنهج الوصفي، وقد أستخدمت الباحثة أختباراتتورانسللأستعمالات غير المعروفة (الكلمات) ، أستبيان جوردون لضبط التخيل والتحكم فيه ، الصورة الجمعية للأشكال المتضمنة مقياس التفضيل لويلشWelsh .

وقد توصلت الدراسة الى ارتباط الأبتكار بالتخيل ، وأن هذه العلاقة قد تختلف باختلاف الاسلوب المعرفي والتخصص الاكاديمي .

ويمكن توضيح ماأستفادت منه الباحثة من الدراسات السابقة التي أستعرضتها في النقاط التالية:

1- الأطلاع على أدوات القياس في هذه الدراسات والاستفادة من طريقة أعدادها ومكوناتها وطرق تصحيحها.

2- التعرف على عينات البحث وحجومها .
3- التعرف على نتائج البحوث التي توصلت اليها هذه الدراسات والاستفادة منها في تفسير النتائج للبحث الحالي .

الفصل الثالث

منهجية البحث وأجراءاته : يتضمن هذا الفصل أجراءات بناء أختبار التخيل لدى اطفال الرياض (مرحلة التمهيدي) ووصف لمجتمع البحث والعينة وكما يأتي :

مجتمع البحث

يتالف مجتمع البحث من اطفال الرياض مديريات التربية (الكرخ الأولى والثانية)(الرصافة الأولى والثانية)في محافظة بغداد وكما موضح في جدول (1) .

جدول (1) مجتمع البحث بحسب النوع (ذكور – أناث)ومديريات التربية

مديرية التربية	عدد رياض الأطفال	عدد أطفال التمهيدي		
		ذكور	أناث	المجموع
الرصافة الأولى	28	2877	2860	5737
الرصافة الثانية	47	3200	3119	6319
الكرخ الأولى	31	1600	1377	2977
الكرخ الثانية	29	2124	2020	4144
المجموع	135	9801	9376	19177

عينة البحث

تتضمن عينة التطبيق الأستطلاعي وعينة بناء الأختبار .

العينة الأستطلاعية

للتأكد من وضوح فقرات الأختباروتعليمات الاجابة وكذلك معرفة وتقدير الوقت المناسب للأختبار ، لذا قامت الباحثتان بتطبيق الأختبار على عينة مكونة من (40) طفلا وطفلة ،من روضتين تابعتين لمديرية تربية الكرخ الثانية ، وبعد تطبيق الأختبار أتضح ان زمن الأجابة يتراوح مابين (20- 40) دقيقة بمتوسط قدره (30) دقيقة ، كما أتضح أن الفقرات جميعها واضحة لدى الأطفال ، وجدول (2) يوضح عينة التطبيق الأستطلاعية.

جدول (2)عينة الدراسة الأستطلاعية

أسم الروضة	ذكور	أناث	المجموع
البسمة	10	10	20
الأقمار	10	10	20
المجموع	20	20	40

عينة بناء الأختبار

تعد عينة الأختبارمهمة وذلك لأجراء تحليل فقرات الاختبار وأيجاد صعوبة وتمييز فقرات الاختبار وكذلك لحساب الصدق والثبات . وقد قامت الباحثتان أختيار عينة ممثلة لأطفال التمهيدي مؤلفة من (400) طفلا وطفلة من رياض الأطفال في محافظة بغداد بالطريقة العشوائية ، بواقع (200) طفل و (200) طفلة ، حيث تم أختيارهم من (10) رياض أطفال تابعة لمديرية محافظة بغداد الرصافة الأولى والرصافة الثانية والكرخ الأولى والكرخ الثانية ، وجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)عينة بناء الاختبار

مديرية التربية	أسم الروضة	ذكور	أناث	المجموع
الرصافة الأولى	الأريج	20	20	40
	البيت العربي	20	20	40
	الوحدة	20	20	40
الرصافة الثانية	بغداد	20	20	40
	الفارس	20	20	40
الكرخ الثانية	الأقحوان	20	20	40
	المصطفى	20	20	40
	البراعم	20	20	40
الكرخ الأولى	الورود	20	20	40
	المنصور	20	20	40
المجموع		200	200	400

خطوات بناء أختبار التخيل لأطفال الرياض (التمهيدي)

تشيرألن وين (Allen&nYe) الى أن عملية بناء أي مقياس يجب ان تمر بخطوات أساسية هي :

1- التخطيط لبناء الأختبار.
2- صياغة فقرات الأختبار.
3- تحليل الفقرات.
4- أستخراج صدق وثبات الأختبار.
5- الصورة النهائية للأختبار (Allen&Yen,1979,p:118-119).

التخطيط لبناء الأختبار

بعد الأطلاع على الادبيات ذات العلاقة بموضوع الاختبار والدراسات السابقة والمقاييس التي تخص التخيل ، قامت الباحثتان بصياغة فقرات أختبارالتخيل وهي عبارة عن مواقف مصورة ، وتسأل الباحثتان الطفل سؤال عن الفقرة والأجابة الصحيحة تأخذ (1) درجة والأجابة الخاطئة تأخذ (صفر) ،وقد بلغ عدد الفقرات (45) فقرة .

صياغة فقرات أختبار التخيل :

أخذت الباحثتان في نظر الأعتبار وهما يعدان فقرات اختبار التخيل لمرحلة التمهيدي النقاط الآتية :

- أن ينطلق من فكرة أستثمار حب الأطفال للصور والقصص المصورة لقياس التخيل لديهم والذي ينعكس بدوره على مواصلة الاطفال الاجابة على فقرات الاختبار التي تتضمن أسئلة ومواقف مصورة .
- أن ينبثق من متطلبات وأحتياجات الأطفال وميولهم والتي تتميز بها هذه المرحلة العمرية وأن يقترب الأختبار من عالم الأطفال الخاص بحيث يكون من صميم حياتهم .
- أن تتميز الأسئلة بالسهولة والبساطة ووضوح الأسلوب وأتساق الأفكار وتثير الخيار لديهم.
- أن تتوفر في العبارات والمواقف القصصية عنصرالتخيل والاثارة والتشويق ويتأتى ذلك من خلال تنوع المواقف القصصية والصور والاسئلة بحيث لاتبعث على الملل وتثير التخيل لدى الاطفال.وقد تكونت فقرات الاختبار من (45) فقرة .

صياغة تعليمات الأختبار :

وتتضمن صياغة تعليمات الاختبار مايأتي :

أ- تعليمات الأجابة على الأختبار :

أعدت الباحثتان التعليمات الخاصة بالاجابة على فقرات أختبار التخيل لأطفال التمهيدي لتكون بسيطة وواضحة وسهلة، وقد تضمنت التعليمات عدد فقرات الاختبار البالغة (45) فقرة ،وقد طلبت الباحثتان من الأطفال الاستماع لفقرات الأختبار ورؤيته جيدا قبل الأجابة عليه.

ب- تعليمات التصحيح :

بعد استجابة الاطفال على الفقرات، أعطيت الدرجة (1) لكل أجابة صحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار و(صفر) للأجابة غير الصحيحة ، وجرى التصحيح وفق مفتاح تصحيح الاجابات ، وهذا يعني أن أقل درجة ممكن يحصل عليها الطفل على الاختبار هي (1) وأعلى درجة هي (45).

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

أن تحليل الفقرة أشبه مايكون بالخادم لبناء الاختبارات ، وهو عملية أختبارأستجاباتالمبحوثين لكل فقرة من فقرات الاختبارمن أجل الحكم على جودة الفقرة ، وعلى وجه التحديد ماينظر اليه الفرد وهو صعوبة الفقرة وقدرتها التمييزية أضافة الى فعالية كل بديل من البدائل (مارشنز وليمنان ،2003: 22).ترتيبا تنازليا

ولتحقيق ذلك قامت الباحثتان تطبيق الأختبار على عينة التحليل المكونة من (400) طفلا وطفلة من اطفال التمهيدي ، وبعد تصحيح أستجابات الأطفال ، رتبت ترتيبا تنازليا من أعلى درجة الى أقلها ، ثم أختارتا أعلى وأوطأ درجة (27%) منها بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين وتكونان أقصى مايمكن من الحجم والتمييز (الزوبعي وآخرون ،1981 : 74) ، ثم أحصيتا الباحثتان مستوى الصعوبة ، وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الأختبار بحسب مايأتي :-

أ- صعوبة الفقرات :

تشيرصعوبة الفقرات الى نسبة الذين أجابوا أجابة صحيحة عن الفقرة(عودة ،1993 :395)، وهذا يعني أنه كلما زاد معامل الصعوبة دل ذلك على سهولة الفقرة،والعكس كلما نقص معامل الصعوبة دل على صعوبة الفقرة(سمارة ، 1989 :105).

ويشير داوني (Dawni) الى أن صعوبة الفقرات الجيدة يتراوح مابين (20%- 80%) (Dawni,1967:214-215) . ويمكن التعرف على مستوى صعوبة السؤال (الفقرة) من خلال تطبيق قانون معامل الصعوبة لكل سؤال أي كل فقرة من فقرات الأختبار (الزوبعي وآخرون ،1981 :75)، لذلك أستبعدت (5) فقرات وهي (6-26-28-29-42) وجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)معامل صعوبة فقرات أختبار التخيل

ت الفقرة	معامل الصعوبة	ت الفقرة	معامل الصعوبة	ت الفقرة	معامل الصعوبة
1	0.49	16	0.51	31	0.57
2	0.43	17	0.48	32	0.51
3	0.41	18	0.52	33	0.69
4	0.36	19	0.62	34	0.28
5	0.38	20	0.66	35	0.43
6	*0.12	21	0.32	36	0.57
7	0.41	22	0.49	37	0.51
8	0.51	23	0.42	38	0.71
9	0.43	24	0.56	39	0.60
10	0.65	25	0.29	40	0.51
11	0.33	26	*0.91	41	0.33
12	0.56	27	0.30	42	*0.90
13	0.61	28	*0.11	43	0.39
14	0.71	29	*0.12	44	0.61
15	0.34	30	0.38	45	0.28

ب- تمييز الفقرات :

ويقصد بتمييز الفقرات قدرة كل فقرة من فقرات الأختبار على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا للصفة التي يقيسها الأختبار (أحمد ، 1960 :339) ،وبعد أستخراج معامل تمييز كل فقرة من فقرات الأختبار ، وجدت الباحثتان أنها تتراوح بين (0.8 - 0.39)، وهذا يعني أن فقرات الأختبار تميز بين المجموعتين العليا والدنيا .

ويرى براون (Brown) أن الفقرة تكون جيدة أذا كانت قدرتها على التمييز (0.30) فما فوق (البياتي ، 1977 :114) . وبناء على ذلك ظهر أن جميع الفقرات ذات تمييز جيد عدا ثمانية فقرات هي (10،6 ، 13 ، 16، 21، 30 ، 35 ، 38) وجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5)معامل تمييز فقرات أختبار التخيل لأطفال الرياض

ت الفقرة	معامل التمييز	ت الفقرة	معامل التمييز	ت الفقرة	معامل التمييز
1	0.40	16	*0.8	31	0.44
2	0.32	17	0.40	32	0.42
3	0.35	18	0.51	33	0.33
4	0.40	19	0.33	34	0.35
5	0.44	20	0.41	35	*0.6
6	*0.11	21	*0.9	36	0.51
7	0.37	22	0.38	37	0.37
8	0.41	23	0.60	38	*0.15
9	0.39	24	0.36	39	0.39
10	*0.22	25	0.47	40	0.39
11	0.61	26	0.38	41	0.41
12	0.34	27	0.31	42	0.50
13	*0.10	28	0.44	43	0.40
14	0.38	29	0.41	44	0.39
15	0.41	30	*0.9	45	0.35

صدق الأختبار (Test Validity) :

في البحث الحالي أستخدمت الباحثتان نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق البناء :

1- الصدق الظاهري (Face Validity) :

تعتمد هذه الطريقة على فكرة أستطلاع آراء الحكام فمن المطلوب ان يقدر الحكم المتخصص مدى علاقة كل بند من بنود أداة القياس بالسمة المطلوب قياسها وذلك بعد توضيح معنى السمة بصورة أجرائية (عبد الرحمن ، 2008 :201) .وللتحقق من الصدق الظاهري قامت الباحثتان بعرض الاختبار على مجموعة من المتخصصين بمجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (1) ،

للحكم على مدى صلاحية فقرات أختبار التخيل ومدى ملائمة التعليمات لأطفال الرياض ، أي الحكم على صدق الفقرات مع بيان أية تعديلات أن وجدت ،وقد جرى تحديد نسبة اتفاق (80%) لصلاحية الفقرات ،وقد أجمعوا الخبراء على صلاحية فقرات اختبار التخيل جميعها ولم تحذف أي فقرة كليا .

2- صدق البناء (Construct Validity) :تعد معاملات الأرتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للأختبار من مؤشرات صدق البناء ، لأن مفهوم الصدق يقترب من مفهوم تجانس الفقرات في قياس الخاصية التي يقيسها الاختبار (أبو حطب ، 1967 :7) . ولمعرفة مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار سحبت عينة مكونة من (100) طفلا وطفلة ، وقد تم حساب معامل أرتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للاختباربأستخدام معامل أرتباط بيرسون ، وقد كانت معاملات أرتباط جميع فقرات الاختبار دالة أحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)ماعدا الفقرات (6 ، 9،10 ، 13 ، 16 ، 21 ، 26 ، 28 ، 29 ،30 ، 35 ، 38 ، 42) ،لذا أرتأت الباحثتان أستبعادها من الأختبار ، وجدول (6) يوضح قيم معاملات الأرتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الأختبار مع الدرجة الكلية للأختبار .

جدول (6)قيم معاملات الأرتباط بين درجة كل فقرة من فقرات أختبار التخيل مع الدرجة الكلية للأختبار

ت الفقرة	معامل الأرتباط	ت الفقرة	معامل الأرتباط	ت الفقرة	معامل الأرتباط
1	0.72	16	0.03	31	0.44
2	0.77	17	0.55	32	0.64
3	0.45	18	0.55	33	0.67
4	0.53	19	0.43	34	0.54
5	0.66	20	0.49	35	*0.03
6	*0.03	21	*0.04	36	0.56
7	0.77	22	0.63	37	0.44
8	0.78	23	0.43	38	*0.06
9	*0.02	24	0.71	39	0.66
10	*0.08	25	0.63	40	0.42
11	0.59	26	*0.03	41	0.48
12	0.45	27	0.66	42	*0.01
13	*0.01	28	*0.05	43	0.71
14	0.49	29	*0.01	44	0.70
15	0.56	30	*0.09	45	0.45

***معاملات الأرتباط غير دالة أحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) .**

ثبات الأختبار (Test Reliability) :

الثبات يقصد به مدى قياس أداة القياس للمقدار الحقيقي للسمة التي يهدف لقياسها ، فدرجات القياس تكون ثابتة أذا كانت الأداة تقيس سمة معينة قياسا متسقا ، فالثبات بهذا المعنى يعني الأتساق أو الدقة في القياس (علام ، 2000 : 131) ، ولغرض الحصول على الثبات أعتمدت الباحثتان نوعين من الثبات هما :

1- أعادة الاختبار:

ويتلخص الثبات بهذه الطريقة بتطبيق الأداة على مجموعة من الأفراد وبعد مدة زمنية يعاد التطبيق على نفس المجموعة وحساب معامل الأرتباط بين درجات الأفراد في التطبيقين ويسمى معامل الأرتباط المستخرج بمعامل الأستقرار (الشايب ، 2009 : 105) وأعتمادا على هذه الطريقة قامت الباحثتان بتطبيق الأختبار على نفس المجموعة (العينة الأستطلاعية) من الأطفال مرتين وتم أستخراج معامل الأرتباط لدرجات التطبيقين بأستخدام معامل أرتباط بيرسون ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأختبار (0.85) .

2- التجزئة النصفية:

في هذا النوع من الثبات يتم تلافي عيوب الثبات بطريقة اعادة الاختبار فيما يتعلق بعدم ضمان نفس الظروف في التطبيقين والفة المفحوصين بالاختبار مرة ثانية (الامام وآخرون ، 2004 :152) ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة تم تقسيم فقرات الاختبار الى قسمين متساويين ، يضم القسم الاول أجابات الأطفال على الفقرات الفردية والقسم الثاني أجابات الأطفال على الفقرات الزوجية وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل أرتباط بيرسون ، حيث بلغ (0.88) درجة .وهو معامل ثبات جيد حيث تشير الدراسات الى ان معامل الثبات الجيد يتراوح مابين (0.70 – 0.90) درجة (عيسوي ، 1974 : 58) .

الخطأ المعياري :

هو الانحراف المتوقع لنتائج اي شخص يجري عليه الاختبار لعدة مرات ويعد ايبلالأنحراف المعياري من مؤشرات دقة الاختبار لأنه يوضح مدى اقتراب درجة الفرد من الدرجة الحقيقية (Eble,1972:42) ويعطي الخطأ المعياري الدلالة المعنوية لمعامل الثبات (ثورندايك وهيجن ،1989 : 51) ، وفي ضوء ذلك فأن الخطأ المعياري للأختبار على وفق قيمة الثبات المستخرجة بطريقة أعادة الاختبار (0.81) و بطريقة التجزئة النصفية(0.83) .

التطبيق النهائي :
بعد التأكد من صدق وثبات ووضوح تعليمات الاختبار أصبح الاختبار جاهز للتطبيق وقد أهتمت الباحثتان بتوفير مكان اختبارالاطفال بعيدا عن الضوضاء اضافة الى اقامة علاقة ودية مع الاطفال وحسن استقبالهم وترغيبهم فب الاجابة على الأختبار بمختلف المرغبات مثل أستخدام الحلوى والصور والملصقات وغيرها من الامور المشجعة .
وصف أختبار التخيل النهائي :
أصبح الاختبار يتكون من (32) فقرة ، والفترة الزمنية التي يستغرقها الطفل في الاجابة على الاختبار يتراوح مابين (25 – 35) دقيقة ، والتصحيح يتم باعطار درجة (1) أذا أجاب الطفل على الفقرة أجابة صحيحة ويعطى (صفر) أذا أجاب أجابة غير صحيحة .وأن اعلى درجة للاختبار هي (32) درجة وأقل درجة هي (صفر) .الملحق (2) يوضح ذلك.
الوسائل الأحصائية :
1- **معامل أرتباط بيرسون** : أستخدمت من أجل التعرف على معامل الثبات بطريقتي أعادة الأختبار والتجزئة النصفية .
2- **معامل صعوبة الفقرة** :أستخدمتلايجاد معاملات صعوبة فقرات الاختبار .
3- **معامل تمييز الفقرة** : أستخدمت الوسيلة لأيجاد معاملات تمييز الفقرات لأختبار التخيل.
4- **معادلة معامل الأرتباط الثنائي** : استخدمت الوسيلة لايجاد معاملات الارتباط بين الدرجة كل فقرة والدرجة الكلية لأختبار التخيل .
5- **معادلة الخطأ المعياري** : أستخدمت هذه الوسيلة لأيجاد الخطأ المعياري للأختبار .

الفصل الرابع
التوصيات والمقترحات
أولا : التوصيات :
في ضوء ماتوصلت اليه الباحثتان من بناء أختبار التخيل لأطفال الرياض توصي الباحثتان بما ياتي :
1- أستخدام الأختبار من قبل معلمات رياض الاطفال لقياس التخيل لدى الأطفال .
2- الاهتمام بتنمية التخيل لدى اطفال الرياض .
3- أستخدام الأختبار من قبل الباحثين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ورياض الأطفال في بحوثهم ودراساتهم
ثانيا : المقترحات :
تقترح الباحثتان مايأتي:-
1- بناء برنامج تعليمي للتخيل لأطفال الرياض .
2- التخيل وعلاقته بالذكاء المتعددة لدى أطفال الرياض .
3- التخيل وعلاقته بحب الأستطلاع لدى أطفال الرياض .

المصادر العربية

- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف (1972) : **التفكير دراسات نفسية** ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- أحمد، محمد عبد السلام (1981)**: القياس النفسي والتربوي**، ط4 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .
- الامام ، مصطفى محمود وبخرون (2004): **التقويم والقياس** ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، بغداد.
- الأمام ، مصطفى محمود وآخرون (2004): **التقويم والقياس** ، كلية التربية أبن الهيثم ،جامعة بغداد ، بغداد.
- البياتي، عبد الجبار توفيق ،واثناسيوس ، زكريا زكي (1977) : **الأحصاء الوصفيوالأستدلالي في التربية وعلم** النفس، الجامعة المستنصرية ،مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد.
- ثورندايك ،روبرت وهيجن،اليزابيث (1989): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية** ،ج4 ، ترجمة د.عبد الله زيد الكيلاني ود.عبد الرحمن عدس ، مركز الكتب الأردني .
- الجعفر، نوري ،و الآلوسي،**جمال (1981)**: **الذاكرة طبيعتها واهميتها** ، ،مجلة البحوث التربوية والنفسية ،العدد 2 ، بغداد .
- حسين ، ثريا علي ،(1999): **أثر المتغيرات في التخيل** ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد
- الزغلول،رافع النصير، والزغلول ،عماد عبد الرحيم (2003) : **علم النفس المعرفي** ، منشورات دار الشروق ، عمان ، الاردن.
- الزوبعي، عبد الجليل ،وآخرون (1981)**:الأختبارات والمقاييس النفسية** ،دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل ،العراق.
- سمارة ،عزيز (1989)**: القياس والتقويم في التربية** ،دار الفكر ،عمان .
- الشايب ، عبد الحافظ (2009) : **أسس البحث التربوي** ، ط1 دار وائل لنشر
- الطيب ، عصام علي (2006) **:أساليب التفكير نظريات ودراسات وبحوث معاصرة** ،عالم الكتب ، القاهرة .
- عاقل ،فاخر (1971): **معجم علم النفس** ، دار العلم للملايين ، بيروت .

- عبد الرحمن ، سعد (2008) : **القياس النفسي – النظرية والتطبيق** ،ط5 ، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
- عبد الهادي ، نبيل (2002): **النمو المعرفي عند الطفل** ،ط1 ،دار وائل للطباعة والنشر ، عمان الاردن.
- علام، صلاح الدين محمود (2000) **:القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة** ، ط1، دار الفكر التربوي ، القاهرة .
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (1974):**القياس والتجريب في علم النفس والتربية**، دار النهضة المصرية للطباعة والنشر ، بيروت .
- مارشنز،وليام و **ليمنان**،ارفن. ج. (2003) :**القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** ، ترجمة هيثم كامل الزبيدي وماهر أبو هلالة ،ط1، ، دار الكتاب الجامعي، العين،الأمارات العربية المتحدة .
- محمد ،محمد عباس (2008) : **أستخدام أستراتيجية التصور العقلي في التذكر عند الطلبة ذوي قلق الامتحان العالي وذوي قلق الامتحان الواطيء**،رسالة ماجستير ،الجامعة المستنصرية ،كلية التربية.
- المغربي ،د.أحمد (2010): **مقاييس وأختبارات الذكاء** ،دار الفجر للنشر والتوزيع ،القاهرة .
- موراي ، جادوارد (1988) : **الدافعية والأنفعال** ، ترجمة احمد عبد العزيز سلامة، دار الشروق للنشر ، القاهرة .
- وزارة التربية (1994) : **نظام رياض الاطفال (رقم 11) لسنة 1978 ،وتعديله** ، المديرية العامة للتعليم العام ، مديرية رياض الاطفال ، مطبعة وزارة التربية ، بغداد .

المصادر الأجنبية :

- **Anastasi,A.(1976) : Psycological testing** , New York, Macmillam.
- Davis,SusanDanielsn Ghee(1994):**The Imagery_ Creativty Connedon**.The Journal of Creative BehaviarVo28,Nu3
- Dawni,N,M,(1967):**Fundamentals of Measurement,2 ed,** NewYork,Oxford University, Press,Ne w York.
- Ebel,R.L.(1972**).Essentials of Educational Measurement, Newjersy.** Englewood Cliffs Frrentice_Hill**.**
- Fox,M.&Timmerman,L.(2000):**The Relation ships between Socioeconmic status** ,Parenting styles,and Motivation orientation, American,(P.P.1-7).
- Graham,J.R.,Lilly,r.s.(1984):**Psycological testing** ,Newjersey,prentice**,**Hell,inc,Engiand cliffs**.**
- Kaplan.R.m.saccuzzo.D.P (1982**): Psychologycal Testing principles applicationsand.** Jussues, brooks **,**California,Cole,publishing
- Marshal,(1972):**Psycology forth the education**, New York ,Worth Publishers,inc.
- Nunnally,Y.J.G.(1978) **: Psychomatric Theory** ,M C G,Raw Hill, New York.